

حوار/بريد الجمعة

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD26713.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

mokattampsy2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2013/07/26
السنة السادسة - العدد: 2156



مقدمة:

رمضان كريم

الله أكرم

إذن:

محاوِر الوجود

د. رجائي الجميل

أكرر شكري على قراءتك لمحاوِر الوجود ولم اتوقف كثيرا عند شكوكك
فظنى انه قد وصلك من البدايه اننى لا اخاطبك انت كشخص ولكن اخاطبك كإنسان كادح
ذو تجربه متجدده تحمل كل ارهصات الوجود على كاهلها وتمضى بها
وكنت وما زلت اظن انك تتعامل مع هذه الومضات كنتيجة لمثل ذلك من وجود اكابده بغض
النظر عن شخصى . تذكر انى افردت اهميه كبيره لمحور كسر الذاتيه ولا اکتفك سرا ان هذا
المحور تحديدا هو المحور الاساسى فى وجودى الذى ناء به حملى ولكن لم اجد بديلا لذلك لازل
على الصراط

د. يحيى:

أنا الذى أشكرك

وأدعو لى ولك

وأرفض حكاية كسر الذاتية كما أوضحت لك من قبل مما لا أميل إلى
تكراره، فإننا نأتيه يوم القيامة "فردا فردا" فلماذا نكسر الذاتية؟
ولا تنس أن يوم القيامة أقرب مما نتصور.
إياك يا ابني من التماذى فى ذلك، لتكن ذاتك هى أنت كما خلقك،
ولتتحمل مسؤولية أن تكون كذلك، متوجها إليه بكل ما هو أنت.
وقفنا الله.

د. رجائي الجميل

والآن دعنى اعتر مره اخرى عن تعليقى بالانجليزیه فى الاسبوع الماضى
قلت فى حوار بريد الجمعة الماضى اننى وصلتنى قصيدتك وكان تعليقى الذى لم استطع ان
أؤجله فى حينه هو:-
اعلم انك لم تستطع الا ان تظل تحلق وحيدا عاليا ولكن الام اكبر من كل تصور وان هذا
ليس اختيارا فى حد ذاته لذاته
اتصور ان قدرك وقدرى ويمكن ان أتجرأ واقول مصيرك ومصيرى لم يعد يرتبط بزمان

ومكان برغم وجودنا مؤقتا فى الزمان والمكان
وبسبب ذلك وبالرغم من ذلك ، ما زلنا نحفر فى الوجود لكى نتلقف اى كادح يكدح بموجة
لها طول يتلاقى مع وجودنا (ولا يتمثل) فطول الموجه وضبطها هو من اخص خصائص الوعى
والبصيره والادراك
والشروء عن المجموع هو بسبب اختلاف طول هذه الموجات نوعيا.
وقد يكون ضبط طول هذه الموجات هو من اهم محاور الوجود
ولا ازيد وأعجز

د. يحيى:

قل يا بركة العجز
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته.

كتاب: الأساس فى العلاج الجمعى (47)

استطرد:

"العمليات الجماعية" داخل وخارج العلاج الجمعى

د. محمد أحمد الرخاوى

هل أى عمل جماعى هو عمل صحى؟ عندنا من التاريخ البعيد والقريب ما يثبت عكس ذلك
اقربها ما يحدث مثلا من وقوف جماعه رابعه العدويه لعوده ما يظنوها السلطه المغتصبه، وبدون
الدخول فى دهاليز السياسه وانا اوافقك طبعاً انها فى عمق عمق العمل والوعى الجماعى ولكن ما
اريد توصيله هنا هو انه فى وقت مفترقات الطرق لمسيره نوع معين وهو الانسان فى قضيتنا
هذه ، لا يكفى العمل الجماعى فى حد ذاته ليوقف مسيره الانقراض او التدهور ولكن المهم هو نوع
الوعى والمسؤليه وتوليف الانتقاء النوعى كى لا تتحرف هذه الجماعه الى هلاك اذا ظل العمى
الحيسى مسيره المجموع على حساب يقظه اتجاه المسار، والله اعلم

د. يحيى:

عندك حق

وللاسف، فإتنى أرحج أن أغلب التوصلات الفيسبوكية عندنا، وربما
عبر العالم ليست بالضرورة إيجابية.

ثم إنى أنصحك بالرجوع إلى نشرة التفرقة بين "غريزة
القطيع" (نشرة 2-6-2013 "ماذا يحدث بالضبط مما هو ضد "جماعة
القطيع"؟)، وبين تخليق "الوعى الجمعى" (نشرة 26-5-2013 من
العزلة وتشكيلات الارتباط الثنائى إلى تخليق الوعى الجمعى).

شكراً، وتحياتى لأسرتك الطيبة

رمضان كريم

د. محمد شلبى

المقتطف: الوعى العام، كما تذكرن وأكرر، هو "غير الرأى العام"
التعليق: وصلنى الفرق بين الوعى العام وبين الرأى العام، وسؤالى هو أليس تكوين الرأى
العام يكون من خلال الوعى العام ويوجد ارتباط بين الاثنين؟

د. يحيى:

طبعاً يوجد ارتباط بين الاثنين، لكن المهم هو:

أولاً: لا ترادف، هذا شئ، وذاك شئ آخر
ثانياً: وبالتالي علينا ألا نفرح باتفاق الرأي أو نبالغ في تقديس
أغلبية الآراء، فكل الآراء خاصة في عالمنا المعاصر أصبحت تحت
تأثيرات متنوعة كثير منها مغرض وخبيث، كذلك علينا ألا نفرح بالظاهر
من الرأي على حساب إغفال ما تحته من وعى هو الأهم في حساب البقاء
والإبداع والنمو، وهذه هي بعض أزمة الديمقراطية التي لم تحل بعد.

د. محمد شلبي

المقتطف: "العقل ليس هو العضو الوحيد للتفكير"
التعليق: إيه الأعضاء اللي بتفكر تانى غير العقل؟

د. يحيى:

يكفى اليوم أن أذكرك بالجسم (بدور الجسد في التفكير والوعى
والإبداع) وأحملك إلى هذه الروابط على سبيل المثال لا الحصر:

- نشرة روزاليوسف بتاريخ 16-9-2005 "هل تعرف ان لك

جسد (ولامواخذة)."

- المعرفة ... والجسد [اختزال فطرة الناس (والوجود) إلى عقل بلا

جسد] [1]

- (نشرة 6-11-2007 عن الفطرة والجسد وتَصْنِيم الألفاظ)

وأرجو منك، ولك، أن تبذل جهداً مناسباً في قراءتها.

د. محمد شلبي

التكنولوجيا الحديثة في التوصيل والتواصل خلنتى أنا في علاج جمعى كبير وبقى فى وعى
جماعى عالمى بين الناس، ده مفيد لينا ولا لا؟

د. يحيى:

أرجو أن تقرأ ردى فى البداية على د. محمد أحمد توفيق الرخاوى،
علما بأن الفائدة والضرر لا ترتبط فقط بنوعية المتجمعين حول قضية ما،
وإنما تعتمد أيضاً على حجم المسؤولية ونوعها لدى المتلقى طول الوقت.

د. محمد شلبي

المقتطف: "فى الإنسان، وبالذات الإنسان المعاصر، يتداخل الوعى، والوعى بالوعى،
والتخطيط بما يجعل المسؤولية أكبر، والمخاطر أعظم والأمل أكثر حضوراً.
التعليق: الوعى بالوعى ده صعب جداً.

د. يحيى:

لكنه ما يميز الإنسان

كتاب: الأساس فى العلاج الجمعى (48)

مؤتمر: العلاج الجمعى والعمليات الجماعية: الأمل فى أوقات عصبية

(القاهرة 25 - 27 سبتمبر 2013)

"شعن" والعمليات الجماعية قياساً بالعلاج الجمعى

أ. محمد عادل النبوى

"الأمل فى الأوقات العصبية"

هذه الجملة أعطتني الأمل، وجعلتني أعيد النظر في أشياء مرت ومازالت تمر بنا أو بي الآن، جعلتني أبحث عن الأمل في أي موقف يائس متمسكاً بقول: "بالمر":
"أنك لن تعلم أبداً ما تأثير ما قد تفعله أو تقوله أو تفكر فيه اليوم على حياة الملايين غداً".
أرى في هذه المقولة الأمل المتمثل في الفعل والقول والفكر وأدع النتائج تأتي وحدها، وإذا لم تحدث النتائج فتكفي المحاولة.

د. يحيى:

وتزداد المسؤولية باستمرار، وهذا شرف وليس عبئاً فقط.

د. محمد شلبي

سؤالي يا دكتور يحيى عن النصف الطاعى من المخ قرأت في كتاب أن هذا النصف من المخ اسمه النصف السائد، ما الفرق بين الطاعى والسائد؟

د. يحيى:

هما واحد

والاستعمالان صواب

د. محمد شلبي

المقتطف: "إنك لن تعلم أبداً مدى تأثير ما قد تفعله أو تقوله أو تفكر فيه اليوم على حياة الملايين غداً".

التعليق: ياه لو الناس تعيش وهي بتفكر في المقولة دي، والله "هنكون بلد كويسة جداً".

د. يحيى:

شكراً للشاعر "بالمر"

وهو أمريكي يطمئننا أنه ليس كل الأمريكيين بوش أو أوباما أو

كيسنجر أو كيري.

الثلاثاء الحرّ:

الناس والحجارة

د. رجائي الجميل

يلتهمون انفسهم احياء

كى يضلوا

مع سبق الاصرار على التخلي

يلهثون خنقا لنبع اى فجر

قد ينجلي

وتدور الرحي

يننظم صف اعوج

فى انبعاث

يتناثر بقايا انسان

لم يولد

ويظنون انهم يتبتلون

والماكر يجرجرهم بقرونه

مثل الدابه

والصفقه مكتوبه فى خداع العمي

وهم يعمهون

رحماك يا خالقنا

لا ترحم الا من يرحم

انت الغني

وهم المدلسون

فلتعري زيفهم

قبل فوات الاوان

د. يحيى:

الأرجح لدى أن كتابتك المرسله أفضل من هذه المحاوله التى لا أريد

أن اسميها.

كل عام وانت بخير وكدح وصبر وإبداع

د. محمد شلبى

أشكرك على نشر هذه القصيدة، جميلة جداً وإن كانت حزينة.

د. يحيى:

فليكن الحزن دافعا.

د. محمد شلبى

توقيت نشر القصيدة اعتقد أنه مناسب جداً، شهر رمضان السنة دى للأسف ومش أوى، أحنا الصبح بنصوم والعصر بنتخانق والمغرب بنفطر وبعد كده على العشاء نتقاتل، رمضان السنة دى كله خناق ودم واعتصامات وخراب، نسونا القرآن والترايح وحتى الفوازير يا د. يحيى

د. يحيى:

لا شئ يُنسى (إلا الفوازير السخيفة)

نيض الناس

الله والثقافة والسياسة والتطور

د. محمد أحمد توفيق الرخاوى

كل سنه وانت طيب

بالله عليك مش برضه لازم نقول ان اصحاب الديانات نفسهم هما اللي شوها نفسهم للدرجه اللي خلت غيلان اصحاب الديانات الجديده الكانيباليه مهمتهم سهله في اكل لحومهم ولوحتي احياء القضييه اصبحت صراع وجود نوعي اكثر منها اي صراع تاني عندما اتابع الاستقطاب الذي يحدث في مصر بين ما يسمي اسلاميين وغيرهم والطاقت المهدره علي كل الجبهات اتساءل هل يمكن ان يكون اسهل من كده فريسه لاصحابنا الكانيباليين غيبوبهالوعي بالمازق الوجودي هي التحدي الاعظم لكل الناس دون استثناء.

د. يحيى:

تقصد أن الغيبوبة هي التي تعميّننا عن قبول التحدى،.. ماشى.

أفيقو يرحمك الله!

د. محمد شلبى

المقتطف: الدين هو أهم مقومات ثقافة أمة ما، هذه حقيقة قديمة جديدة أثبتتها ت.س. إليوت

بشكل رائع في كتابه "ملاحظات نحو تعريف الثقافة". حين اختزل الإخوان "الإسلام" إلى "الإخوان"، واختزل أهل السنة وكذلك الشيعة والفرق الأخرى: الإسلام كلُّ إلى ملته...الخ، تراجعت ثقافة الإسلام إلى خلفية وعى المسلمين العام حتى تختل الوعى الإسلامى الجمعى إلى ما لم يعد يصلح معه لتكوين ثقافة إسلامية حقيقية ولا حتى ثقافة مضروبة "تقليد" "كنظام" الغرب، تحمل لافتة إسلامية، فأصبح جاهزا للانقضاض عليه من أية ثقافة أخرى تستعمله أدوات لها، بكل امتهان واستغلال.

التعليق: هذا المقتطف هو ملخص حال ما وصلت إليه هذه الامه، كنت استمع الى فضيله الشيخ محمد متولى الشعراوى منذ عدت ايام ووصلنى المعنى الحقيقى للدين، المعنى الذى نشأت عليه وأحبيته وليس هذا الدين الذى يروجون له عنه هذه الايام. لقد قبجوا الدين الاسلامى، وتفرقوا واصبحوا ضعفاء وأين القول الذى كنا نسمعه فى المدرسه "المسلمون كالجسد الواحد، اذا اشتكى منه عضو تداءى سائر الاعضاء بالسهر والحمى"؟ تفرغوا للقتال بينهم وتراجعنا ثقافياً.

د. يحيى:

ربنا يستر

ونحن نعمل

[1] - أ.د. يحيى الرخاوى "مراجعات فى لغات المعرفة (حول مفهوم العلم، ونبض اللغة)" دار المعارف - سلسلة اقرأ 1997

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية... 10

شبكة العلوم النفسية العربية... 10

10 : شخصيات من أبرز العلماء النفسانيين العرب

بلغة:

"الراسخون فى العلوم النفسية"

www.arabpsynet.com/Rassikhoun/RassikhounCongrat.pdf

الطب النفسى:

يحيى الرخاوى - احمد عكاشة - محمد احمد النابلسى - طادق السامرائى - محمدان التكريتى

علم النفس:

محمد الستار ابراهيم - مصطفى مجازى - على زيجور - قدرى حنفى - أحمد عبد الخالق